وسميت الاولى حقيقية وتسمى الثانية حقيقية اتساعا اذ لا تنافي بين طرفيها تنبيه قد يطلق كل من مانعة الجمع ومانعة الخلو على ما هو اعم من الحقيقية فيراد بمانعة الجمع ما حكم فيها بالتنافي او اللاتنافي في الصدق مطلقا وبمانعة الخلو ما حكم فيها بالتنافي او اللاتنافي في الكذب مطلقا حفيد قوله وقد تكون المنفصلة اي كل واحدة منها وليس المراد المجموع اذ هو ذات اجزاء قطعا من غير ثنائية تنكيت حطيبع قوله اجزا ثلاثة كما في مثال المتن او اربعة او خمسة او ازيد وتسمى القسمة الحاصلة من الثنتين مثناة والحاصلة من ثلاثة مثلثة والحاصلة من اربعة مربعة نحو الكلي اما اول او ثان او ثالث او رابع ومن الخمسة مخمسة نحو الكلي اما جنس او نوع او فصل او خاصة او عرض عام ومثال ذوات الاجزا الغير المحصورة هذا العدد داما اثنان او ثلاثة او اربعة او ستة وهلم جرا قوله كقولنا العدد الى اخره في الحقيقية واما مانعة الجمع فكقولنا اما ان يكون هذا الشيء شجرا او حجرا او حيوانا في منع كذبا لجواز ان يكون شيئا اخر هذا مع واما مانعة الخلو فكقولنا اما ان يكون هذا الشيء لا شجرا ولا حجرا ولا حيوانا فانها لا تكذب جميعا اي بان يكون شجرا او حجرا او حيوانا في بل الصدق انتهى من شرح اخر هذا في الموجبة واما السالبة الحقيقية ذات الاجزا فكقولنا ليس اما ان يكون زيد اسود او كاتبا او قائما ولو قلت او طويلا كانت ذات اربع وعليه فقس واما السالبة منع الخلو فكل مادة صدق فيها موجبة منع الجمع كما تقدم مثاله كذب فيها سالبة وصدق فيها سالبة في الخلو نحو اما ان يكون هذا الشيء شجرا

او

او حجرا او حيوانا واما سالبة منع الجمع ذات الاجزا فكل مادة صدق فيها موجبة منع الخلو كذب فيها سالبته وصدق سالبة منع الجمع نحو قولنا ليس اما ان يكون هذا الشيء لا شجرا ولا حجرا ولا حيوانا وكقولنا العدد اما زايد او ناقص او مساو والعلة في ذلك ان كسور المجتمعة متزايدة عليه وهي النصف والثلث والربع والسدس اذ المجموع خمسة عشر فالعدد يسمى زايدا بهذا الاعتبار وان كانت الكسور اي المجتمع منها ناقصة يسمى ناقصا كالاربعة فان كسورها النصف والربع والمجتمع ثلاثة واعلم ان حمل الزايد على اثني عشر حمل حقيقي عرفي وان كان مجازا لغويا اذ الزايد انما هو الخمسة عشر لا الاثني عشر فهو من قبيل تسمية الشيء باسم كله لان الاثني عشر جزء والخمسة عشر ولا بعد في ذلك قوله لانه اي قولنا العدد الى اخره قوله الحقيقية ومانعة الخلو يعني بخلاف مانعة الجمع فان طرفيها يرتفعان كما مر فلا ينافي الايراد فيها قوله هنا اي فيما اذا كانت ذات اجزا مثلا قوله واجيب الى اخره انظر هل يتم هذا الجواب بالنسبة الى مانعة الخلو بان الهر تفعلتين كالمساوي مثلا مع الزايد او الناقص والمساوي قوله والاصل العدد اما مساوي الى اخره اي مثلا وعلى قياسه العدد اما زايد او غير زايد او العدد اما ناقص او غير ناقص وغير الزايد في المثال الاول اما ناقص او مساو وغير الناقص في المثال الثاني اما مساو او زايد فافهم قوله فالعناد حقيقة انما هو بين المساوي وغيره يعني او بين الناقص وغيره قال السعد في شرح الشمسية وان رجعنا الى التحقيق فالمنفصلة مطلقا لا تتركب الا من جزئين لا يقال لا تحقق

Copyright © King Saud University